

لمن ذهبت؟؟ شعار التعليم بعشرة الاف والفا تورة ب41 مليون ريال

أثارت تكلفة شعار وزارة التعليم المقدرة بـ41 مليون ريال مقابل ضعفه التصميمي جدًّا لا استمر لأكثر من 5 سنوات، فيما خرج رئيس لجنة تحكيم هوية الشعار، أستاذ التصميم والجرافيك في جامعة سعود سابقًا، الدكتور سلطان الزباد عن صمته، وكشف أحداثًا سبقت اعتماد شعار وزارة التعليم الحالي، كما كشف عن قيمة الشعار الحقيقية التي كانت في بداية الأمر 10 آلاف ريال، وكذلك التوجيه السري الذي غير مسار عمل اللجنة.

وقال "الزياد" بحسب "الوطن"، وردنا في قسم التربية الفنية خطاب وزارة التعليم، يطلبون ترشيح مختصين لتحكيم شعارات وصلت إليهم بعد طرح مسابقة لتصميم الشعار، وترشحت مع زميل آخر من أعضاء هيئة التدريس في القسم، وعند حضورنا إلى الوزارة واستعراض المشاركات، استبعدناها جميعًا، كونها لم ترتق إلى مستوى وزارة بحجم التعليم، فطلبنا تشكيل لجنة للشعار وتم ذلك.

وتابع رأست اللجنة المشكلة وعضوية 4، وعملنا سويًا خطة العمل، ونسقنا لاستضافة شركات عالمية في التصميم، بمبلغ 20 ألفًا لكل شركة كتجربة في البداية، والفائز بالتصميم يستلم مشروع الشعار الوزاري، وبدأنا بتصميم الدعوات لتلك الشركات العالمية.

وأضاف "الزياد"، فجأة وردنا توجيه من مسؤول كبير في التعليم بطلب التنسيق مع شركات سعودية،

ورحبنا بالقرار الوطني، ومن هنا تغيرت اللجنة وأعمالها، وتمت زيادة أعضاء اللجنة بغير مختصين إلى 10 أعضاء غالبيهم موظفو علاقات الوزارة، وإعادة تشكيلها برئاسة مستشار في التعليم".

وتابع "جاءت أسماء الشركات غير معروفة، نجهل كيفية اختيارها، فضلا عن أن اثنتين وهميتين، وواحدة مؤسسة خدمة الطالب، ومندوبوهم أجانب سوى شركة واحدة ناشئة حديثا في السوق، وتساءلنا عن اختيار هذه الشركات، لم نجد إجابة، إلا أن الاختيار من فوق فقط، واجتمع الغالبية على اختيار السعودي".

واصل الزباد "في هذه الأثناء طلبت من الرئيس الانسحاب من رئاسة اللجنة، إلا أنه رفض، مؤكدا أن الاجتماع القادم هو الأخير، وفعلا كان كذلك رغم أنني أبديت الاستعداد لمساعدته في التصميم في أي وقت، إلا أن التواصل انقطع، حتى تم إعلان الشعار في الصحف بمبلغ كبير".